

الألف اللينة

الحصة السابعة

الألف اللينة :

هِيَ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَةَ. وَلَهَا مَوْضِعَانِ: الْوَسْطُ وَالطَّرْفُ.

1. الْأَلْفُ اللَّيِّنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ: تُرْسَمُ أَلِفًا وَسَطًا مُطْلَقًا، سِوَاءَ أَكَانَ تَوَسُّطُهَا بِالْأَصَالَةِ أَمْ كَانَ بِغَيْرِهَا

مثل: قَالَ، قَامَ، صَامَ، نَامَ

فَالْمُتَوَسِّطَةُ بِالْأَصَالَةِ نَحْوُ: وَالْمُتَوَسِّطَةُ عَرْضًا نَحْوُ: فَتَاهُ، لَيْلَايَ، بِمُقْتَضَاهُ.

وَنَحْوُ: يَخْشَاهُ، يَرْضَاهُ، يَخْشَانِي.

وَنَحْوُ: إِيَّاهُ؟ عَلَامٌ؟ حَتَّامٌ؟¹

2. الْأَلْفُ اللَّيِّنَةُ طَرَفًا: تُرْسَمُ يَاءً فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ.

وَهَذِهِ هِيَ الْمَوَاضِعُ السَّبْعَةُ الَّتِي تُكْتَبُ فِيهَا بِالْيَاءِ:

(1) فِي كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ، أَمَا الْمُنْقَلِبَةُ عَنِ وَاوٍ كَالْقِفَا وَالْعَصَا وَالْعَلَا وَالْحِجَا، فَتُرْسَمُ أَلِفًا

2

من هذه القاعدة كل ما كان على وزن فعل (بضم ففتح) أو فعل (بكسر ففتح)، فإنهم يكتبونه بالياء

واويا كان أو يائيا، ننحو العلا، الحجا، العدا، يكتبونها جميعا بالياء: العلى، الحجى، العدى، مع أن

أصلها الواو من العلو، والحجو، والعدوان.

الْفَتَى، الْهَدَى.

(2) فِي كُلِّ اسْمٍ عَرَبِيٍّ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ وَاثِنِينَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ، نَحْوُ: صُغْرَى، كُبْرَى، حُبْلَى، حِجْلَى، ظُرْبَى،

صَرْعَى، قَتْلَى، عَدَارَى، سُكَارَى، حَيَارَى، مُرْتَضَى، مُصْطَفَى، تَتْرَى، وَحَاشَى التَّنْزِيهِيَّةِ، نَحْوُ: حَاشَى

لِلَّهِ"³.

وَإِنْ كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفًا مُطْلَقًا، نَحْوُ: دُنْيَا، قَضَايَا، رَبِّيَا، مُحَيَّا، تُرَيَّا) ١؛ إِلَّا "يَحْيَى" عَلَمًا

فَاتَّهَا تُرْسَمُ بِالْيَاءِ.

(3) فِي أَرْبَعَةِ أَعْلَامٍ أَعْجَمِيَّةٍ، وَهِيَ: مُوسَى، عَيْسَى، كِسْرَى، بُخَارَى.

أَمَا غَيْرُهَا مِنْ سَائِرِ الْأَعْلَامِ الْأَعْجَمِيَّةِ فَيُرْسَمُ بِالْأَلِفِ نَحْوُ: دَارَا، زَلِيخَا، يَافَا، بِنَهَا، شَبْرَا.

1- عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، مكتبة لأنجلو المصرية-القاهرة-1993، ص22.

2- المرجع نفسه، ص23

3- المرجع نفسه، ص24

- (4) فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مَبْنِيَّةٍ، وَهِيَ: لَدَى، أُنَى، مَتَى، أَوَّلَى (اسْمٌ إِشَارَةٌ)، الْأُولَى (اسْمٌ مُوَصُّوْلٍ) ⁴.
- أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ فَتُرْسَمُ أَلْفًا، نَحْوُ: مَهْمَا، أَنَا، إِذَا ⁵.
- (5) فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيَّ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ، نَحْوُ: سَعَى، مَسَى، رَعَى، رَمَى.
- فَإِنْ كَانَتْ الْأَلْفُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: دَعَا، غَزَا، عَفَا.
- وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُ هَذَا النَّوْعَ كُلَّهُ بِالْأَلْفِ، وَلَيْسَ بِسَيِّئٍ.
- (6) فِي كُلِّ فِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْأَلْفِ يَاءٌ، نَحْوُ: أَهْدَى، اهْتَدَى، آتَى، حَلَّى، صَلَّى ⁶.
- وَمِنْهُ: تَمَطَّى، وَتَسَرَّى، وَتَقَضَّى الطَّائِرُ، أَيِ انْقَضَ. وَأَصْلُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: تَمَطَّطَ، وَتَسَرَّرَ، وَتَقَضَّضَ،
- أَلْفَائُهَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ حَرْفٍ صَحِيحٍ.
- وَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْأَلْفِ يَاءٌ رُسِمَتْ أَلْفًا، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ، كِيَحْيَا، اسْتَحْيَا، تَبَيَّأَ، تَزَيَّأَ.
- (7) فِي أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ: إِلَى، عَلَى، حَتَّى، بَلَى (فِي الْجَوَابِ)
1. وَأَمَّا سَائِرُ الْحُرُوفِ فَتُكْتَبُ أَلْفًا، نَحْوُ: لَا، هَلَا، خَلَا، عَدَا، حَاشَا ⁷.
- وَهُنَاكَ قَاعِدَتَانِ كَلِيَّتَانِ:
2. مَا كَانَتْ فَاؤُهُ أَوْ عَيْنُهُ وَآوًا كُتِبَ بِالْيَاءِ، نَحْوُ: وَعَى، وَقَى؛ الْجَوَى، الْهَوَى.
- مَا كَانَتْ عَيْنُهُ هَمْزَةً كُتِبَ أَيْضًا بِالْيَاءِ، نَحْوُ: بَأَى مِنَ الْبَأُو، وَهُوَ الْفَخْرُ.
- وَشَأَى مِنَ الشَّأُو بِمَعْنَى السَّبْقِ،
- وَقَأَى مِنَ الْقَأُو بِمَعْنَى الضَّرْبِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا فِي هَذَا اجْتِمَاعَ الْأَلْفَيْنِ ⁸.

تطبيقات:

1. يبين المواضع التي كتبت فيها الألف اللينة، وإظهار هيئتها وبيان السبب:

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ البقرة: الآية 286

قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ النصر: الآية 1

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا * فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾

سورة المائدة الآية 24

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ * فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ سورة البقرة الآية 115

⁴ - المرجع نفسه، ص25

⁵ - المرجع نفسه، ص26

⁶ - المرجع نفسه، ص26

⁷ - المرجع نفسه، ص26 المرجع نفسه، ص26

⁸ - المرجع نفسه، ص28

- قال تعالى: ﴿ قَالَ أَلِيَ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ البقرة الآية 259
- قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ سورة الملك الآية 25
- قال تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ البقرة: الآية 275
- قال تعالى: ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ﴾ آل عمران الآية 38
- قال تعالى: ﴿ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَطْتَ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾ الزمرا الآية 56
- قال تعالى: ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا ﴾ سورة آل عمران الآية 103
- قال تعالى: ﴿ وَبَدَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ الزمرا الآية 47

2. استخراج الكلمات التي فيها الألف اللينة متوسطة ثم عين التوسط :

1. قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ المائدة الآية 27
 2. قال تعالى: ﴿ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ سورة آل عمران الآية 3
 3. قالوا: فعلت ما فعلت بمقتضى هذا .
 4. قالوا: بمقتضاهم صنعت هذا.
 5. قالوا: عصاه مولاه .
 6. قال الشاعر الطرماح: كظهر الأي لو يبتغي ربه بها لَعَنَّتَ وَشَقَّتْ فِي بُطُونِ الشَّوَاغِينِ
 7. قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾ محمد الآية 11
 8. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا ﴾ سورة النازعات الآية 45
- وقال الشاعر: فما كلُّ من هواه يهواك قلبه ولا كلُّ من صافيتُهُ لك قد صفا